

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

بعيسى، ثم دخلوا الغار، فأخذوا الذي دلّ على عيسى، فعدوا عليه فصلبوه، وأخذوا أصحاب عيسى فحبسوهم وعدّ بهم. فبلغ ذلك صاحب الروم، وكانت اليهود تحت يديه، فقيل له: إنّه كان في مملكتك رجل عدا عليه بنو إسرائيل فصلبوه وهم يعدّون أصحابه، وكان يخبرهم أنّ رسول الله قد أراهم العجائب، وأحيا لهم الموتى، وأبرأ لهم الأسقام، وخلق لهم من الطين كهيئة الطير. فبعث ملك الروم إلى الحواريين، فانتزعهم من أيديهم وسألهم عن دين عيسى، فأخبروه، فبايعهم على دينه، واستنزل الذي صلبه، فغيّبه وأخذ خشبته التي كان صلب عليها، فأكرمها وطيّبها، وعدا على اليهود فقتل منهم مقتلة عظيمة. فمن هناك تعظّم النصراني الصلبان، ومن هنالك صار جلّ النصرانية بالروم، وملك الحواريون بعد ذلك، وذلك اليهود وظهرت النصرانية، وملك يحيى بن زكريا وشمعون والحواريون ومن تابعهم. [234] 170 - وهب بن منبه، قال: إنّ عيسى لمّا رفع اجتمعت بنو إسرائيل من آمن منهم بعيسى، فقالوا: ننظر في أمرنا، فانطلق إبليس، فدعا عفاريتة، فاجتمعوا إليه، فأخبرهم بالذي يريدون بنو إسرائيل، فقال: إنّنا وجدنا منهم فرصة. قال: فاختار عفريتتين، فأمرهما بما يريد، ثم انطلقوا حتّى دخلوا على بني إسرائيل في جمعهم الذي اجتمعوا فيه، فأمر صاحبيه، فجلس كل واحد منهما ناحية، وجلس إبليس ناحية. فلمّا فرغ بنو إسرائيل من بعض ما هم فيه قام أحد صاحبيه بهيئة حسنة في هيئة عبّادهم، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ الله قد أكرمكم واختاركم على خلقه، بأن نزل من السماء فكان بين أظهركم ما شاء أن يكون، ثمّ عاد إلى سماواته، فاشكروه بما صنع إليكم. ثمّ جلس، فقام الآخر، فحمد الله وأثنى عليه. ثمّ قال: أيّها المتكلّم، لا أعلم متكلّمًا يتكلّم بكلام أحسن من كلامك ولا أرفق ولا أوفق ولا أقرب من كلّ خير، غير أنّك زعمت أنّ عيسى هو الله وأنّه نزل من السماء بين